يحذف في الخبر فالباء وبنو تميم لا يثبتون اصلا النوع الثالثة
من هذه الانواع الخمسة من السماعية ونحان يكونهما اسما
تلينى في العمل لما قبلهما قدمهما على ما بعدهما لكونهما عاملين
في الاسمين لما قبلهما بخلاف ما بعدهما ترفعان لفظا او تقديرا
او محلا الاسم اى اسمهما وتنصبان ايضا الخبر اى خبرهما
وهذا العمل انما هو عند الحجازيين واما عند بنى تميم فالمولا
يرفعان وينصبان بما كان عاملا فيهما قبل دخولهما عد
عليهما واما القرآن فعلى لغة الحجازيين كقوله تعالى ما هذا
بشرا فلذلك العلماء اعتبروا قول الحجازية وتبعهم المصر
وهما اى الحرفان لفظا ما ولا حكم بعد ملاحظة العطف
المشبهتان بفتح الباء صفة احترازية قوله بليس متعلق
المشبهتان في كونهما النفى لكن مشابهة ما اكثر لكونها لنفى
الحال كليس بخلاف لا فانها لنفى المطلق او لنفى الاستقبال
غالبا في نتايج ودخولهما على المبتدا والخبر وقيل ان مشابهة
ما بليس دون لا في دخول الباء على خبره وفي دخول ما على
المعرفة والنكرة فان قلت انهما تعملان لمشابهتهما بليس
فيما ذكره فليس اصل وهما فرعان فلا تعملان عمله لئلا يلزم مزية

الفرع

الفرع على الاصل او مساواته له قلت هما انما تعملان عمله لانه
لو كان للمشابهة بليس تنصب الاسم وترفع الخبر لا التبس لا
التى لنفى الجنس وانما لم يكن بالعكس لان التى لنفى الجنس انما
تعمل لمشابهتها بان المكسورة في التاكيد وملازمة الاسماء
فجعل مساويا لها في العمل لعدم عملها الفرعى وايضا لما شابه
بواسطتها للفعل عمل عمله الفرعى مثلها فثبت المطلوب وشرط
عملهما ان لا يفصل بينهما وبين اسمهما بان زائدة عند البصريين
ويسمى عازلة ونافية مؤكدة عند الكوفيين وان لا يتوسط
بين اسمهما وبين خبرهما الا ومعناها وان لا يتقدم الخبر
على الاسم وهذه الشروط الاربعة يشترط في لا كون اسمها
نكرة ولا يتقدم معمولهما عليهما لضعفهما نحو ما الله بارفع
اسمها تعالى متمكنا بالنصب خبرها بمكان من الامكنة اى ليس
الله تعالى متمكنا بمكان لا احتياج اليه تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا ولا شئ بالرفع اسم لا مشابها بالنصب خبرها لله تعالى
يعنى ليس شئ مماثلا ونظيرا لله تعالى لانه لو كان له تعالى نظير
او شبيه لعجز تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا او لخرج العالم
عن النظام كما قال تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا

Copyright © King Saud University